

معالجه تصميمية لغلّاف النص الأدبي لقصة سالومي رؤية تشكيلية معاصرة

أ.م.د/ هبه عبد المهيمن محمد عوض

استاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية - جامعة دميّاط - قسم الاعلان

hebaawad13@yahoo.com**المخلص:**

الغلّاف هو عمل فني بصري من الفنون التشكيلية إلا إنه منتج إعلاني وظيفي، يؤدي غرضاً ترويجياً، فغلّاف الكتاب من أكثر عناصر الجذب للقارئ، فهو يعد عمل تشكيلي متكامل بين أجزاء التصميم من الشكل والخط المستخدم (العنوان) ومكانه والالوان وشعار دار النشر والبيانات كلها بجانب الكعب والظهر ايضاً كعمل واحد لا يمكن فصله، والغلّاف الناجح هو الذي يجتمع فيه آراء المصمم والمؤلف والناشر معاً، فالمصمم ينظر للغلّاف من ناحية جمالية، والمؤلف ينظر له كونه غلّافاً يعكس المحتوى الذي كتبه، والناشر كمسوّق، ويعتمد المتلقي عند اختياره على العناصر التصميمية المستخدمة في تصميم الغلّاف والتي تؤثر في النهاية على قرار الشراء.

يستلهم تصميم غلّاف الكتاب من مضمون الكتاب، هذا الاستلهام مبني على مضامين المحتوى ومعانيها دون الترجمة الحرفية للمحتوى بل ترجمة بصرية تضيف للنص ما قد يكون خفياً على القارئ فهو مرآة حقيقية تقدم انعكاساً بصرياً لمحتوى الكتاب، وقد يكون تصميم الغلّاف واقعي او تجريدي، وقد يكون رسماً صورة، أو "كولاج". الخ، المهم هو قدرة المصمم على عكس روح النص، في طابع جمالي يعكس هوية الكتاب.

يتشارك كلا من التصميم والعنوان الأهمية بالنسبة لغلّاف الكتاب، فالتصميم هو المدخل البصري للتعامل مع الكتاب والعنوان هو المدخل اللغوية، فمحتوى الكتاب يعطى للمصمم كمأ من الأفكار والعناصر لكي يبدأ عمله، لذا يجب على المصمم فهم مضمون الكتاب وتقديم مفردات للنص البصري يوازي مفردات النص الأدبي وليس ترجمة حرفية، لذا من الممكن القول إن مصمم الغلّاف يحتاج أن يكون فناناً بصرياً يجيد الرسم ويجيد تقنيات الجرافيك في نفس الوقت مع استخدام أدواته التصميمية وتطويرها (من رسوم وصور وخط كتابي وكتل لونية وغيرها) ليظهر الغلّاف بشخصية الكتاب (ص:٧:٢٢) بتصريف من الباحثة.

هذا ويتخذ البحث محورين هما :**المحور الاول: الاطار النظري:-**

ويشمل المقدمة، والتعريف بالكلمات المفتاحية، الاجراءات الخاصة بالبحث، والإشارة الى اهم مصممي اغلفه الكتب المعاصرين، واتجاهاتهم التشكيلية المختلفة في معالجه تصميم الأغلفة، ونبذه عن اهميه التبيوغرافيا والشكل في الصياغة البصرية لتصميم غلّاف الكتاب.

المحور الثاني: الدراسة التحليلية:-

يشمل الدراسة التحليلية لبعض نماذج التجربة العملية التطبيقية، ونتائج الاستبيان عليها يلي ذلك نتائج البحث وتوصياته والمراجع .

الكلمات المفتاحية :

التصميم الجرافيكي، غلّاف الكتاب، الحفر على الخشب